

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

9 - الحاء والراء .

حراء بكسر أوله ممدود على وزن فعال جبل بمكة .

قال الأصمعي بعضهم يذكره ويصرفه وبعضهم يؤنثه ولا يصرفه قال عوف بن الأحوص في تأنيثه

فإني والذي حجت قريش محارمه وما جمعت حراء وأنشد الفراء ألسنا أكرم الثقلين رحلا

وأعظمهم بطن حراء نارا قال ابن الأنباري إنما لم يجر حراء لأنه جعله اسما لما حول الجبل

فكأنه اسم لمدينة وأنشد لابن هرمة في التأنيث وخيلت حراء من ربيع وصيف نعامة رمل وافرا

ومقرنما وأجراها لضرورة الشعر .

وقال أبو حاتم التذكير في حراء أعرف الوجهين .

وجاء في الحديث عن النبي A أنه قال أثبت حراء وإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد .

وقال رؤبة ورب وجه من حراء منحن قال الأصمعي لم أره منحنيا وقد سمعت حيث حناه حانيه .

حرار بضم أوله وبراء مهملة في آخره على وزن فعال قارات للضباب وعمرو بن كلاب قال ابن

مقبل بشليل دمخ أو بسلغ حرار